

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مفتش اللغة العربية  
دريسي يوسف

مديرية التربية  
لولاية بسكرة

**بحث في نشاط التعبير الكتابي**

من إعداد الأستاذ :  
لقويرح أمحمد

السنة الدراسية : 2010/2009

## عناصر البحث:

1. تعريف التعبير الكتابي.
2. أهمية التعبير الكتابي.
3. الكفاءة القاعدية الختامية للتعبير الكتابي لكل مستوى .
4. كيفية تطبيق نشاط التعبير الكتابي.
5. كيفية تنشيط الحصة.
6. كيفية تطبيق نشاط تصحيح التعبير الكتابي.
7. طرق أخرى لتصحيح التعبير الكتابي.
8. مقاييس التصحيح.
9. كيفية تطبيق المشاريع الكتابية.
10. أخطاء يقع فيها معلمو اللغة العربية.
11. صعوبات تواجه الطالب في امتلاك القدرة على التعبير.
12. صعوبات تواجه المعلم في تدريب طلابه على التعبير
13. كيف يتغلب المعلم على هذه الصعوبات ويعمل على حلها.

من إعداد : الأستاذ لقويرح أمحمد.

المرجع : المنهاج والوثيقة المرافقة



## تعريف التعبير الكتابي :

هو نشاط تعليمي يمارس فيه التلميذ مجموعة من العمليات الذهنية و غير الذهنية يوظف فيها معارفه الفعلية و المهارات الوظيفية كنسق متكامل يرتبط بمجال من مجالات الحياة اليومية في وضعيات تواصلية

أو وضعيات حل مشكلات وفق إستراتيجية شخصية تظهر تصوره للموقف أو للمشكلة و الحل المناسب و تنظيم شبكة المعلومات و المهارات العملية في كل عمل ينجزه و من ثم فإن النشاط الإنتاجي يتم عبر روافد ينهل منها عوامل الكفاءة القاعدية و هي :

1. المعلومات و المعارف الفعلية .

2. المهارات الوظيفية .

3. العمليات التي يقوم بها .

## أهمية التعبير :

1. التعبير الكتابي هو العصب الذي لا تقوم بدونه بقية الأنشطة التعليمية.

2. ينظم خبرات المتعلمين و يبرر قيامهم بها و سموهم إلى المستوى العملي.

3. يرفع التلميذ إلى الانتقال من مجال استهلاك المعارف إلى مجال استعمالها بفعالية و نجاعة في نشاطاته اللغوية مشافهة و كتابة .

4. يمنح فرصة كيفية التعامل مع المشكل في وضعيات ذات دلالة (مستمد من الواقع – متضمنة لقيم تربوية و اجتماعية إيجابية – مفتوحة و مشوقة ) .

5. يجعل التلميذ يكتشف فائدة كل عملية تعليمية يمارسها.

6. يجعل التلميذ يكتشف الصعوبات و العوائق التي تعترضه في تجسيد كل تعليمة وفق المعايير والشروط.

7. إنه نشاط يتمحور حول المتعلم و يمارس في كل وحدة .

8. إنه نشاط أملته بيداغوجية الكفاءات التي تسمى كذلك بيداغوجية الإدماج .

## الكفاءات القاعدية الختامية للتعبير الكتابي في نهاية :

### 1. السنة الأولى:

يوظف المتعلم المعارف المكتسبة و يطبقها في إنتاج أشكال متنوعة من الكتابة مثل ( وصف ما يشاهد - إتمام فقرة - توسيع فكرة - تحرير رسالة - الإجابة عن الرسالة - تحرير البطاقات في المناسبات - إعداد تعابير إشهارية - حكاية قصص قصيرة و ما إلى ذلك ... ) .

### 2. السنة الثانية :

يكتب نصوص متنوعة يوظف فيها عددا من المفردات و العبارات مع مراعاة قواعد اللغة ( سرد - وصف - حوار - إخبار - حجج - رسائل إدارية - عرض حال - تقارير - مذكرات إعلامية - المحاولة الإبداعية في الحكاية و الشعر - تلخيص - بطاقات المطالعة مشاريع ..... ) .

### 3. السنة الثالثة :

كتابة نصوص متنوعة بتجنيد عدد كبير من المفردات و العبارات مع احترام قواعد اللغة ( تقارير - مذكرات إعلامية - رسائل إدارية - عرض حال - بطاقة مطالعة - نص إخباري إنجاز المشاريع..... ) .

### 4. السنة الرابعة :

إنتاج نصوص متنوعة بتجنيد عدد كبير من المفردات و العبارات مع احترام قواعد اللغة ( سرد - وصف - حوار - إخبار - حجج - رسالة - خطبة - قصة - مسرحية - مقال - نص إشهاري ) .

## أنواع التعبير :

ينقسم التعبير من حيث الغاية إلى تعبير وظيفي و تعبير إبداعي .

### 1. التعبير الوظيفي :

قد أولى المنهاج هذا النوع غاية فائقة فهو التعبير الذي يؤدي غرضا وظيفيا تفتضيه حياة المتعلم كعرض فصل من كتاب أو تحرير رسالة إدارية ، إعلانات ، عقود ، عرض حال أو تقرير ، ملء الاستثمارات .

### 2. التعبير الإبداعي :



هو ذلك التعبير الذي يهدف إلى نقل الأفكار و الأحاسيس إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع بغية التأثير في نفوس السامعين أو القارئين فهو تعبير ذاتي إبداعي (ككتابة الخواطر و القصص القصيرة ، المسرحية ، المقالات ، المذكرات الشخصية ..... ) .

### كيفية تطبيق النشاط :

☒ التمهيد : و قد يكون بسؤال أو نكتة أو نادرة أو مراجعة المكتسبات السابقة في هذا المجال

- أو مراقبة الأعمال التحضيرية .

☒ تقديم النماذج المقترحة على السبورة أو من خلال فتح الكتاب .

☒ قراءة النماذج (نموذجية - فردية) .

☒ مطالبة المتعلمين التأمل في النماذج.

☒ مساءلة المتعلمين وفق الخطة التي يعرضها الكتاب و استدراجهم إلى تحليل النص المعروض

لدراسة عناصره و مكوناته و إلى إدراك المبادئ التي تتحكم في بنيته (الاستنتاج) .

☒ إثر كل مرحلة توجه أسئلة للتثبيت من حصول الفهم و الاستيعاب الفوري .

- إعادة التعبير شفاهيا وفق النماذج .

- كتابة فقرة وفق النماذج المقدمة .

☒ عند الانتهاء من عرض الدرس و معرفة المبادئ التي تتحكم في إنجاز نمط ما من النصوص يشرع

في التدريب على التقنية أو على أجزاء منها (داخل القسم) .

و يكون التطبيق على التقنية من خلال :

1- وضعية مشكلة (وضعية إدماجية) .

2- وضعية تواصلية.

✘ سماع بعض المواضيع التي أنتجها الطلبة و إبداء الرأي فيها.

✘ آخر الحصة متابعة المشروع .

### كيفية تنشيط الحصة :

① التعبير يقوم مقام نشاط الإدماج لأن المتعلم مدعو إلى إدماج معارفه و مهاراته المكتسبة بفعالية .

② يقدم النشاط في نهاية الأسبوع و يمارسه التلميذ على النحو الآتي :

أ- يفهم ما يطلب منه .

ب- يتعرف إلى ما يجب إدماجه من المعارف والمهارات.

ج- ينتج المطلوب كتابة.

د- يتعرف إلى قيمة منتوجه المكتوب من خلال الملاحظات التي يقدمها له الأستاذ.

هـ - تصحيح الأخطاء و إعادة كتابة النص .

③ قد يلجأ المدرس إلى نص آخر إذا لم يتوافر نص القراءة المدروس على الخصائص المقصودة

شريطة أن يكون مناسباً لمستواهم و متطابقاً مع المحور .

④ جعل حصة التعبير الكتابي حصة عمل و ممارسة و تدريب على ملكة التقنية المعينة و مبادئ

النمط المعني .

⑤ إعلام المتعلمين في كل حصة بالعمل الذي ينتظر أن يحققوه فقد ثبت أن المتعلم يصل إلى هدف

الدرس في وقت أقل و بإتقان أفضل إذا علم سلفاً ما هو المطلوب منه على وجه التحديد .

## تصحيح التعبير الكتابي :

### كيفية تطبيق النشاط :

#### ❖ وضعية الانطلاق :

التذكير بالموضوع و المبادئ التي تتحكم في بنية (الاستنتاج).

#### ❖ الملاحظات و التوجيهات :

يقدم الأستاذ الملاحظات و التوجيهات العامة :

الخط - نظام الورقة - الصياغة الجيدة - صحة التراكيب - الاستعمال الصحيح للمفردات -  
التطبيق السليم لقواعد اللغة والإملاء - الاستعمال الصحيح لعلامات الترقيم - دعوة المتعلمين إلى  
تقليد تعابير الكتاب لأن تعلم الكتابة يبدأ بالتقليد و المحاكاة .....

#### ❖ تصحيح الأخطاء المشتركة :

تقديم الأخطاء المشتركة العامة مبوبة ومصنفة في جدول (الخطأ - نوعه - الصواب) مع  
التذكير بالسبب يرمز ل ( تراكيب نحوية(ن) - صيغ صرفية(ص) - قواعد إملائية(م) - أساليب(س) )

#### ❖ سماع المواضيع :

سماع عدة مواضيع مختلفة الجودة و الرداءة و مناقشتها و إبداء الرأي فيها و تقييمها وفق شبكة  
التقييم التكويني الواردة في كتاب التلميذ المدرسي (راجع نشاط الإدماج و التقييم التكويني )

#### ❖ التصحيح الفردي :

توزيع الأوراق على التلاميذ كل تلميذ يصحح خطأه تحت إشراف الأستاذ .

## طرق تصحيح التعبير الكتابي :

- 1- الطريقة الفردية المباشرة : و تتم داخل القسم و لذلك يصعب تطبيقها مع كثرة العدد .
- 2- التصحيح الذاتي : يتعلم التلميذ عن طريق المحاولة والخطأ وهذه الطريقة تمنحه حرية مبالغ

فيها

3- الطريقة التبادلية : كل تلميذ يصحح لزميله .

4- الجمع بين الطريقتين الأولى و الثانية .

### مقاييس التصحيح :

1. تنظيم المادة المكتوبة و انسجامها (المضمون) .
2. سلامة الأسلوب (الشكل) .
3. أصالة التفكير : (الابتكار و الإتقان و الجودة) .

### المشاريع الكتابية :

عدد المشاريع المقترحة في التوزيع السنوي ثلاثة (3) مشاريع بمعدل مشروع في كل فصل و للأستاذ الحرية في تجديد المشروع على ألا يخرج عن مضمون الوحدات المقررة في المنهاج .

#### 1- مرحلة الإعداد : و يتم فيها

- اخبار المتعلمين بمدة إنجاز المشروع .
- تشكيل أفواج عمل .
- إعداد بطاقة المشاريع وكل فوج يقدم بطاقة المشروع .

1- بطاقة مشروع

2- المشروع رقم : .....

3- نص المشروع : مثل : تحرير و إخراج مقال صحفي .

4- هدف المشروع : .....

5- عنوان المشروع : .....

6- أعضاء الفوج : .....

- المصادقة : بعد التفاوض و المناقشة يصادق الأستاذ على المشروع .

#### 2- مرحلة الإنجاز الفعلي :

يتم خارج الحصص الرسمية لكن المتابعة و التوجيهات تكون داخل القسم كما يأتي :

- تحديد عناصر المشروع و ربط الإنجاز بأجل .
- مناقشة عناصر المشروع عنصرا عنصرا .
- إنجاز عناصر المشروع وفق ما اتفق عليه .
- تقديم الأستاذ لتوجيهات مرحلية .

### 3- مرحلة التقييم :

- يشجع الأستاذ التلاميذ الذين أبدعوا في إنجاز مشاريعهم و منح نقطة لكل عمل .
- يطلع الأستاذ على المواضيع إما عن طريق قراءتها و تصحيحها أو يلقبها التلاميذ أمام زملائهم إن سمح الوقت .

#### أخطاء يقع فيها أساتذة اللغة العربية :

- الكثير من الأساتذة يتركون التلاميذ يكتبون في المنزل و هذا خطأ لأنه غالباً يعتمد على غيره عند الكتابة و الصواب كتابة التعبير تتم داخل القسم .
- اختيار موضوعات غير حيوية و مكررة.
- إن المعلمين يعرفون تلاميذهم بمكونات الموضوع و كيف يكتبون و كيف ينظمون أفكارهم .
- إتباع طرق غير سليمة عند التصحيح.
- إن التلاميذ لا تتاح لهم الفرصة في اختيار الموضوع .
- تهيش دور المكتبة المدرسية و التقليل من أهميتها و دورها في مادة التعبير .
- إهمال التلاميذ و عدم متابعتهم أثناء الكتابة و الإشراف عليهم .
- 

#### صعوبات تواجه الطالب في امتلاك القدرة على التعبير :

- إن عملية التعبير عملية ذهنية معقدة ( شعور ( إحساس ) + الحاجة إلى نقله إلى الآخرين + البحث عن قوالب لغوية ، حروف ، أفعال ، أسماء ، تراكيب ..... ) + تنظيم الكلمات .
- نفور الكثير من الطلاب من دروس التعبير لشعورهم بالعجز أو التقصير في نقل أفكارهم .
- عدم إدراك الطالب لأهمية التعبير .

#### صعوبات تواجه المعلم في تدريب طلابه على التعبير :

- انصراف جهد المعلم في تدريس المهارات اللغوية (قراءة - كتابة - تدريبات لغوية ... )
- عدم إتقان بعض المعلمين لأساليب تدريب الطلاب.
- عدم معرفة بعض المعلمين لمستويات الإتقان اللغوي لطلابهم .
- مزاحمة العامية للفصيحة في تعبير الطلاب.
- نفور المعلم من درس التعبير لأن ذلك سيرهقه في تصحيح التعبير .

#### كيف يتغلب المعلم على هذه الصعوبات و يعمل على حلها :

- لا يقتصر التدريب في حصة معينة بل يراعيه في كل درس .



- ✿ اختيار الموضوعات تكون متفقة مع ميول الطلاب قريبة من محيطهم.
- ✿ لا يقفز بهم إلى المجرد قبل المحسوس ولا المركب قبل البسيط
- ✿ ليس شرطاً أن يكتب كل الطلاب في موضوع واحد يحدده المعلم .
- ✿ تشجيع الطلاب على المطالعة و القراءة .
- ✿ يمكن للمعلم أن يعطي طلابه فرصة التعبير الحر .
- ✿ تشجيع الطلاب على استخدام تراكييب لغوية مرت بهم في دروس القراءة و النصوص في مواضيعهم .